بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً للرافع لذوي الدراية العلام وشكراً للناصب للهداية الاعلام والصلوة والسلام على المعرب عن النواصب في الكلم والافعال وعلى نجاة نهجه من الاصحاب والال وبعد فهذي عقد لا يعرف نظيره في مؤلف وسمط لا يوقف على مثل نظايره في خزانة من الف شمل من احكام الجار والمجرور والظرف على ما ينزل منزلة السواد من الطرف ان شان فرائد وناظمها القصر والقصور فقد زانها التقاطها من درر البحور فهي قصيرة في التحقيق طويلة وكثيرة وان ترات قليلة اعيدها بتمام توام الكلم من عين الجاحظ واجيرها بروائح النجوم من لسان ذي الذيب الفاسد والمقصود لها ضبط ما شرح ومن الله التوفيق والمدد

الظرف هو الاسم المذكور لافادة وقوع حدث فيه ولم اقل كالكافية ما فعل فيه فعل مذكور للسلامة عن الايراد والاستراحة من الدفع بالقيد المراد ولا منصوبا بتقدير في لنحو ما اعتبره صاحبها في حد المعرب لاجريا على اصطلاح المستعرب وكثيرا ما يطلق على المجرور مع ما يجره من الحروف قال الرضي لا كثيرا من المجرورات ظروف وعلى ما يشملها وهو معروف بحيث اقترنا اريد بكل معناه وان افرد الظرف شمل شريكه واخاه واما الاكتفاء بذكر احدهما فلا يستغني الظرف عن النظر فيه وقد قضى بذلك ظاهر من قال في تشبيههما القول النفيس وقال هما كما قال في الفقير والمسكين ابن ادريس وما املاه باملائه في مجالس التدريس ان افترقا اجتمعا وان اجتمعا افترقا **قلت** ما ادعي الاجتماع الافتراق وافتراق الاجتماع معا ثم البحث ههنا عن معظم حكم العام وحكم اخيه المشارك له في الاحكام وما لكل من الاقسام فانحصر في مقصد

المقصد الاول في الحكم العام وفيه فصول **الاول** لما كان لافادة وقوع عامله فيه والجار للافضاء بفعل او معناه الى ما يليه لم يكن لهما غالبا بد من متعلق مصدر او ما هو منه مشتق او ما يتضمن معناه المحقق وفي تعلقه بالناقص والجامد ومعنى النفي بحث الاظهر يتعلق وقولنا غالبا للاحتراز عن الزائد ولعل ولولا قيل وكذى الكاف وحاشى وخلا وعدا والمختار في رب ابهام كذلك وفاقا لابن هشام وخلافا للجمهور ثم المتعلق اما عام مستقر استقرار الضمير او معنا الفعل قدر او كون متعلقه استقر يجب على الاصح في متعلقه ان لا يظهر موضعه الصلة والصفة والحال والخبر وعن ابي الفتح جواز اظهاره مستطا بعيشه واذا بانه خاص اي غير متحرك وليس [illegible] يمتنع قيل وعن ابي البقاء ان حذف اولا ونقل ضميره لم يجز وان ذكر اولا لم يمتنع [illegible] غريب **قلت** اما من القياس فقريب واما خاص فلغو وقال نجم الائمة في متعلقه

ان يذكر ويشكل بهذا الاطلاق بوجوب الحذف في مواضع الاتفاق منها نحو بالرفا والبنين ونحو حينئذ والان ومنها المضمر عامله المفسر ومنها القسم بغير الباء نحو والله وتالله ولله لا يؤخر الاجل ومنها الرافع للفاعل نحو في الدار زيد الان اذا اريد بالمذكور ما هو ملاحظ ومراد كما هو في صور الايراد اذ لولا ملاحظته فيها لما افاد بخلاف معنى العام فقد تحول الى الظرف ومن ثم لم يعد البعض من مواضع وجوب الحذف ولهذا سماه بعضهم مغنيا عن الخبر ثم الحق ان الخاص في المواضع الاربعة يحذف للدليل وذلك في كلامهم ليس بالقليل من ذلك قولهم من لك او من لي بكذا اي من يضمن وعليه قوله تعالى الحر بالحر اي مقتول كالنفس بالنفس الى اخرها اي مقتولة او مقلوعة ومجدوع ومظلوم فان قدر قتله بقتله وقتلها بقتلها ونحوها فالمقدر كائن او يكون ومنه فطلقوهن لعدتهن اي مستقبلات قيل ومنه قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله اي يذكر حذرا من جمع الحقيقة والمجاز والابدال في المنقطع الممتنع في الحجاز واجيب بفاعلية المستثنى ومفعولية الموصول وابدال الغيب منه **قلت** لا يخفى البعد عن الصواب فيما ارتكبه المجيب والمجاب وارتكاب ذلك المحذور اهون من هذا الارتكاب وقد مشى على الانقطاع في كشاف فرع امام الاعراب وقال بالطرح جمع من الاجلة دون حذف ما ليس عليه واحد من الادلة

وههنا درر فوائد وغرر فوائد **الاولى** قال بعض الفضلا انما يقدر العام اذا انتفت قرينة الخصوص والا قدر الخاص لانه افيد نحو زيد على الفرس وعمرو من العلماء اي راكب ومعدود وان امكن توجيه الاعراب واقتصارهم على العام للاطراد **الثانية** قال ابن هشام اذا قدر الخاص لم ينتقل الى الظرف الضمير فلا يكون له محل ولا عمل بالاتفاق وفي العام خلاف قيل فلا يسمى مستقرا كالرافع للظاهر **قلت** بناء على تعليل التسمية باستقرار الضمير فيه ومقتضى كلام سيد المحققين ان المستقر ما استقر معنى عامله فيه لفهمه عنه عاما او خاصا فلا يخرج عن الاستقرار ولعل الاحسن ان يقال ان امكن تقدير العام معه كما ذكر فمستقر والا فلغو

Copyright © ... University